

تطور القانون التجاري مر بمراحل متعددة، فيما يلي نظرة موجزة عن تطوره وأهم مصادره: تطور القانون التجاري: 1. المرحلة القديمة: التجارة كانت جزءاً من الحضارات القديمة مثل حضارة مصر وبلاد الرافدين. 2. القانون الروماني: في الإمبراطورية الرومانية، حيث كانت التجارة البحرية تشكل جزءاً كبيراً من الاقتصاد. ولكن لم يكن هناك قانون تجاري شامل، بل كانت القوانين المدنية تنظم بعض الأنشطة التجارية. ظهرت الحاجة إلى قانون ينظم التعاملات التجارية بين التجار من دول ومدن مختلفة. هنا ظهرت "قوانين السوق" التي كانت تُنظم في معارض تجارية وأصبحت نواة للقانون التجاري الحديث. 4. القرون 17 و18: شهدت أوروبا خلال هذه الفترة تطوراً سريعاً في التجارة الدولية. أصبحت القوانين التجارية أكثر تفصيلاً وتنظيماً. مصادر القانون التجاري: حيث تصدر التشريعات الوطنية التي تنظم التعاملات التجارية، مثل قانون الشركات، قانون العقود التجارية، مثل اتفاقية الأمم المتحدة بشأن عقود البيع الدولي للبضائع. حيث تعتمد المحاكم على السوابق القضائية في تطوير القوانين التجارية. وتعتبر مرجعاً مهماً لتفسير النصوص القانونية وتطويرها.